

IRAK

FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراسات والاستشارات



أبرز ما نشرته مراكز الأبحاث العالمية
في النصف الأول من

تشرين الأول / أكتوبر 2021

فهرس العناوین

- 1 **تشاتام هاوس:**
الانتخابات العراقية ما زالت لا تحقق الديمقراطية
- 2 **:MEI**
هل الحكومة الإسرائيلية الجديدة تعني سياسة إقليمية جديدة؟ نظرة على أول 100 يوم
- 3 **:MEI**
لماذا وفرت واشنطن للملك عبد الله غطاء سياسي للتواصل مع نظام الأسد
- 4 **تشاتام هاوس:**
النظام الانتخابي العراقي
- 5 **مركز القدس للشؤون العامة:**
رسالة محمود عباس من اليأس والعداء في الأمم المتحدة
- 6 **تشاتام هاوس:**
الاقتصاد السياسي للدعاية الانتخابية في العراق
- 7 **مركز ويلسون:**
الجزائر: الفشل المستمر للسياسة
- 8 **أمريكان انتربرايز:**
نهج إدارة بايدن تجاه إيران والصين بنتائج عكسية

نشر تشاتام هاوس مقالاً عن الانتخابات العراقية وجاء فيه:

- بالنسبة للعديد من صانعي السياسة الغربيين والعراقيين، تعتبر الانتخابات البرلمانية ضرورية لانتقال العراق الناشئ ولكن المهم للديمقراطية. لكن في أول انتخابات حرة في العراق عام 2005، بلغت نسبة المشاركة 80 حوالي في المائة. منذ ذلك الحين، انخفض الرقم.
- في الانتخابات الأخيرة في 2018، بلغت نسبة المشاركة الرسمية 44 في المائة من الناخبين المسجلين، على الرغم من أن معظم المراقبين وحتى بعض المسؤولين يقرّون بأنها ربما كانت أقل بكثير، وربما أقل من 30 في المائة. العراقيون لا يشعرون أن الانتخابات هي قناة لأصواتهم أو أداة للتغيير. للتعبير عن أسهم، بدأ المتظاهرون في أكتوبر 2019 الجلوس في ساحات المدينة في بغداد والجنوب. لقد طالبوا بأكثر من تنحية حزب أو زعيم، أرادوا تغيير النظام السياسي بأكمله. وبدلاً من ذلك، قوبلوا بالقوة المميتة، حيث قتلت الحكومة 600 متظاهر وجرحت عشرات الآلاف.
- في ذلك الوقت، طالب بعض المتظاهرين بإجراء انتخابات مبكرة. وتجري هذه الانتخابات المقبلة قبل ستة أشهر لتلبية هذا الطلب. ومع ذلك، فإن حركات الاحتجاج والعديد من العراقيين يعتزمون مقاطعتها. بالنسبة لهم، لم يتغير شيء جوهرياً في النظام السياسي. تتنافس نفس المجموعة من القادة والأحزاب مرة أخرى لتقسيم ثروة دولة عراقية غنية على أنفسهم والمقربين لهم.
- الانتخابات المبكرة لا تعالج جذور المشكلة، وهي أن النظام السياسي لا يمثل نسبة متزايدة من السكان. يكافح قادة العراق للحفاظ على السلطة العامة. إنهم لا يشاركون ثروة البلاد مع معظم السكان، وهم أقل قدرة مما مضى على كسب الدعم الشعبي بالحجج الأيديولوجية.



نشر MEI مقالاً عن السياسة الإقليمية للحكومة الإسرائيلية الجديدة وجاء فيه:

المزيج من تصرفات الحكومة الجديدة وتصريحاتها، إلى جانب ديناميكياتها الداخلية المعقدة، يُظهر تغييراً في تصورات الحكومة الإسرائيلية ونهجها تجاه المنطقة التي لقيت استحساناً من الدول المجاورة. إنه تغيير مهم، حتى لو كان الهدف الرئيسي تمييز نفسها عن الحكومة السابقة، وخاصة عن نتنياهو. حتى الآن، كانت المعارضة في الكنيست تنتظر إلى حد كبير فشل حكومة بينيت الهشة. بينما تنتقد أفعالها من حين لآخر. اليمين المتشدد، على سبيل المثال، نظر إلى اللقاء بين السيسي وبينيت في الغالب من منظور القضية الفلسطينية، وتفسيره على أنه خطوة مصرية تهدف إلى تقليص أراضي إسرائيل وإعادتها إلى حدود عام ١٩٦٧.

بينما أحدث العام الماضي تغييراً سريعاً مع توقيع اتفاقيات التطبيع مع الإمارات والبحرين والمغرب، فإن الوضع مختلف تماماً عندما يتعلق الأمر بجيران إسرائيل المباشرين، الأردن ومصر وبالطبع الفلسطينيين. تضمنت اتفاقيات أبراهام الدول التي، بصرف النظر عن تضامنها العام مع العرب الآخرين، ليس لديها أي شيء ضد دولة إسرائيل، على النقيض من ذلك، تتمتع إسرائيل وجيرانها المباشرين بتاريخ طويل من العداء والمطالبات الإقليمية المتنافسة، مما يجعل المفاوضات أكثر صعوبة.

الحكومة الإسرائيلية الجديدة حريصة على إنجازات من شأنها أن تساعد على إعادة انتخابها وكسبها مكاناً في التاريخ كـ "حكومة تغيير"، كما يشير إليها أعضاؤها كثيراً. لكسب هذا اللقب، اختاروا تركيز طاقتهم على السياسة الإقليمية. ومع ذلك، هناك أيضاً عوامل محفزة أخرى، بما في ذلك الرغبة في تحويل الانتباه بعيداً عن سوء تعامل الحكومة مع جائحة كوفيد-١٩، والذي يتعارض مع الاستجابة التي حظيت بالثناء على نطاق واسع من الإدارة السابقة. في اليوم الأول لبينيت كرئيس للوزراء، كان يُنظر إلى إسرائيل على أنها رائدة عالمية في التعامل مع الفيروس، بينما بعد عدة أشهر، يصاب الآلاف من الناس بالعدوى كل يوم.

في الوقت الحالي، تركز على العلاقات العامة وبناء الصورة، ولكن سيتعين عليها قريباً البدء في اتخاذ الخيارات واتخاذ الإجراءات - وسيكون هذا هو الاختبار الحقيقي لجميع الأطراف. في العصر الرقمي، اكتسبت الصور أهمية كبيرة، ربما أكثر من السياسة نفسها في تشكيل التصورات العامة. لذا، في حين أن لدى إسرائيل بالفعل سياسة إقليمية جديدة، فإنها تظل كذلك في الوقت الحالي وتفتقر إلى أي مادة أو إجراءات حقيقية لدعمها.



نشر MEI مقالاً عن سبب توفير واشنطن الغطاء السياسي لتواصل الملك عبدالله مع نظام الأسد، جاء فيه:

يسير الأردن بأقصى سرعة في تطبيع العلاقات مع النظام السوري. بعد 10 سنوات من تعليقه لعلاقاته السياسية والاقتصادية مع جاره الشمالي في أعقاب اندلاع الثورة السورية. في 3 أكتوبر، وفي أول اتصال علني بين عبد الله والرئيس السوري بشار الأسد منذ 2011، أعلنت عمان أن الملك تلقى اتصالاً من الأسد. وركزت المحادثات على العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون. وأكد الملك دعم الأردن لجهود دعم سلامة أراضي سوريا وسيادتها ووحدتها.

بدأ التحول الاستراتيجي بعد زيارة الملك عبد الله لواشنطن في يوليو الماضي. في مقابلة مع CNN في ذلك الوقت، قال الملك إن نظام الأسد يتمتع بالشرعية ودعا الولايات المتحدة والأوروبيين للانضمام إلى فريق عمل لإشراكه في محاولة لتغيير سلوكه بدلاً من إجباره على تغيير النظام.

كما قال إن على الغرب التحدث مع الروس، الذين يلعبون "دوراً مهماً"، مضيفاً أن الوضع الراهن، حيث يوجد عنف مستمر والشعب السوري يدفع الثمن، لا يمكن أن يستمر.

يبدو الآن أن الملك قد اقترح على إدارة بايدن أن تقوم الأردن ومصر بتزويد لبنان بالغاز الطبيعي والكهرباء عبر الأراضي السورية لخدمة غرض مزدوج: مساعدة لبنان على التعامل مع أزمة الطاقة المتوطنة وإشراك حكومة دمشق في محاولة لبدء إعادة تأهيله السياسي. المرحلة النهائية ستكون إبعاد كل من لبنان وسوريا عن الإيرانيين ووكلائهم.

ثم تم تقديم الاقتراح إلى الرئيس اللبناني ميشال عون في 19 أغسطس من خلال السفير الأمريكي في لبنان، مما يشير إلى أن البيت الأبيض لبايدن قد تبني اقتراح الملك عبد الله.



نشر تشاتام هاوس ورقة بحثية عن النظام الانتخابي في العراق وجاء في ملخصها:

بعد كل الانتخابات البرلمانية في العراق باستثناء واحدة منذ عام 2005، قامت البلاد بإصلاح قوانينها الانتخابية استجابة لضغوط الرأي العام. على الرغم من إدخال تشريع انتخابي جديد، لا يزال تشكيل الحكومة بعيداً عن الناخبين وغالباً ما يتجاهل النتائج الانتخابية الفعلية. وبدلاً من ذلك، تركز العملية على توزيع المناصب العليا، فضلاً عن السيطرة على الوزارات "السيادية" و وزارات الدولة، على أعضاء تحالف متفق عليه بين الأحزاب السياسية - وليس بالضرورة أولئك الذين فازوا بأكثر عدد من الأصوات.

في عام 2005، بعد أول انتخابات برلمانية منذ سقوط صدام حسين، شكّل ائتلاف من الأحزاب حكومة وحدة وطنية. تم اعتماد هذا النموذج للحكومات المتتالية. في عام 2010، بموجب هذا النموذج، لم يُسمح للحزب الذي حصل على أكبر عدد من المقاعد بمحاولة تشكيل حكومة، مما زاد من الشعور بالانفصال بين الانتخابات ومن هم في السلطة. في دورتي الانتخابات التالية، استند تشكيل الحكومات وتوزيع المناصب العليا والوزارات على الاستحقاقات الحزبية والاتفاق السياسي، بدلاً من التصويت الشعبي.

جلبت أحدث الإصلاحات في عامي 2019 و 2020 نظام تصويت جديد، وهو نظام الصوت الواحد غير القابل للتحويل. هذا هو نظام أغلبية الأصوات في الدوائر الانتخابية متعددة المقاعد التي يجب أن تخصص المقاعد تلقائياً للمرشحين الذين حصلوا على أكبر عدد من الأصوات. يميل هذا النظام إلى تفضيل المرشحين الأفراد بدلاً من الأحزاب السياسية.

اعتماد نظام الصوت الواحد غير القابل للتحويل من المرجح أن يؤدي إلى تقليل عدد المقاعد التي يمكن لكل حزب الفوز بها، مما يزيد من صعوبة تشكيل ائتلاف حيث سيتعين على عدد أكبر من



الأحزاب أن يجتمعوا لتشكيل حكومة. نظام تشكيل الحكومة نفسه لا يزال دون تغيير في الإصلاحات.

من أجل إجراء إصلاح حقيقي، يجب تغيير وضبط النظام الذي يسمح بتوزيع المناصب والوزارات على أسس طائفية. في غياب تغيير حقيقي، سيستمر فصل تشكيل الحكومة في العراق عن التصويت العام، مما يزيد من احتمالية حدوث مزيد من الاضطراب والاحتجاج.

نشر مركز القدس للشؤون العامة مقالاً عن رسالة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس في الأمم المتحدة وجاء فيه:

كان بيان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 24 سبتمبر 2021 مطابقاً تقريباً لبيان ياسر عرفات في مؤتمر ديربان عام 2001. لم يتغير شيء في الرسالة والرواية الفلسطينية.

مستشهداً بـ "النكبة"، قلب عباس التاريخ عمداً وتجاهل عقوداً من العنف المنظم من قبل الجماعات والقوى العربية ضد المجتمعات اليهودية، بما في ذلك مذابح اليهود في 1920 و 1921 و 1929 و 1936 و 1938، وكلها كانت تهدف إلى ترويع السكان اليهود وإزالة أي تواجد يهودي من المنطقة.

ضلل الجمعية العامة بالاعتقاد بأن قرار الجمعية العامة رقم 194 (III) وضع "حق العودة" للفلسطينيين. الحقيقة هي أن القرار كان توصية غير إلزامية ولم يضع حقوقاً قانونية.

إنه لأمر محزن حقاً أن الشعب الفلسطيني يخلو من قيادة موحدة وسلطة قادرة على تمثيله بشكل حقيقي - سواء في مواجهة إسرائيل أو تجاه المجتمع الدولي.

المجيء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة باتهامات وتهديدات جامحة ووهمية ومضللة لا يخدم مصالح السلام ولا يعزز فرص العودة إلى مفاوضات السلام مقدار ذرة. محمود عباس، في بيانه الأخير، يضلل المجتمع الدولي، وبالتالي، يستغل كل دولة عضو، وكذلك الأمم المتحدة نفسها.

يجب أن تأتي قيادة فلسطينية موحدة ومسؤولة إلى المجتمع الدولي بأيدٍ نظيفة ولديها القدرة والاستعداد للسعي بصدق إلى السلام من خلال الحوار السلمي الصادق وليس من خلال الأكاذيب والتهديدات.



نشر تشاتام هاوس مقالاً عن الدعاية الانتخابية في العراق وجاء فيه:

- في 10 أكتوبر، يتوجه العراقيون إلى صناديق الاقتراع في الانتخابات السادسة في بلادهم منذ تغيير النظام عام 2003. وعلى الرغم من وعود الديمقراطية، فقد خاب أمل العديد من العراقيين من نظامهم السياسي، الذي يجرمهم من الخدمات الأساسية ومعايير المعيشة الأساسية.
- حاول العديد من العراقيين المحبطين إحداث التغيير من خلال الاحتجاجات في أكتوبر 2019. لقد اعتقدوا أن صوتهم يمكن سماعه بصوت أعلى من خلال المظاهرات الجماهيرية، بدلاً من الانتخابات التي عززت نظامهم السياسي الفاسد.
- كانت مطالبهم هي وضع حد للفساد المؤسسي للنخبة السياسية، وطالب الكثيرون بتغيير الحكومة من خلال انتخابات مبكرة في جو آمن وعادل. لكن النظام أثبت مقاومته.
- على الرغم من المعارضة الشعبية الواسعة، قامت الجهات المسلحة المتحالفة مع الدولة العراقية بقمع المتظاهرين، مما خلف أكثر من 600 قتيل وعشرات الآلاف من الجرحى. استمر استهداف الناشطاء والناشطين المحتملين، حيث قُتلوا في وضح النهار في منازلهم قبل أن يتمكنوا من تنظيم المزيد من الاحتجاجات.
- يساعد وهم الانتخابات الديمقراطية على منح النظام مقاومة لأنه، في ظاهره، يقدم للعراقيين خياراً لمن يحكمهم. لكن في الواقع، تستخدمه النخبة العراقية كآلية لإعادة فرض قبضتها على السلطة وثروة الدولة.



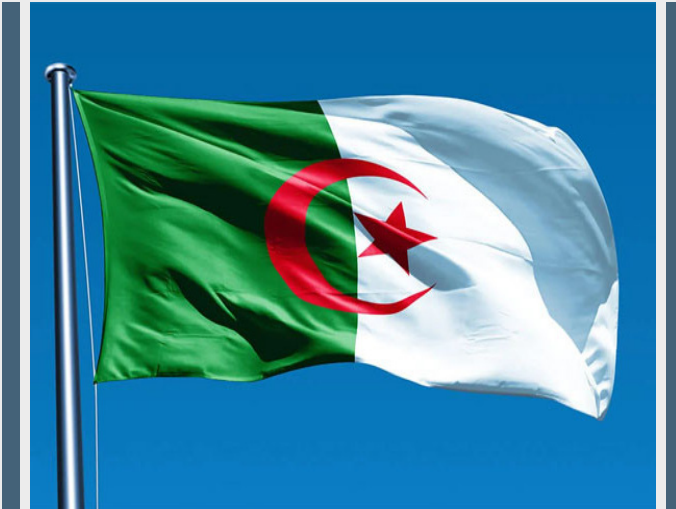
نشر مركز ويلسون مقالاً عن فشل السياسة المستمر في الجزائر وجاء فيه:

في الجزائر، لم يتم توليد السلطة من خلال العملية السياسية التي تكون الأحزاب السياسية جزء منها. وبدلاً من ذلك، فقد ظهرت باستمرار من فوهة البندقية منذ أن خرجت البلاد منتصرة من حرب 1954-1962 من أجل الاستقلال عن فرنسا. على الرغم من وجود العديد من الأحزاب السياسية، إلا أن السلطة لا تزال بقوة في أيدي النخبة العسكرية والمدنية التي وصلت إلى السلطة بعد الاستقلال.

حاولت الجزائر مرتين تغيير طبيعة نظامها السياسي. أدت المحاولة الأولى إلى حرب عنيفة استمرت عشر سنوات استمرت حتى التسعينيات وفشلت في تغيير مصدر السلطة في البلاد. بدأت المحاولة السلمية الثانية في عام 2019، حيث خرج آلاف المتظاهرين إلى الشوارع أسبوعاً بعد أسبوع، احتجاجاً على قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الترشح لولاية خامسة، ولاحقاً للنضال لأجل انتخابات حرة قد تمنح المعارضة فرصة عادلة. الحراك، كما سميت الحركة، نجحت في منع بوتفليقة من الترشح للانتخابات مرة أخرى، ولكن ليس في إزاحة النظام العسكري المدني القديم الذي كان يسيطر على البلاد منذ عام 1962. أدى النضال من أجل التغيير السياسي إلى ظهور العديد من الأحزاب ولكن لم تتحقق قيادة جديدة أو مصدر بديل للسلطة.

هناك طريقتان أساسيتان يتم من خلالهما إنشاء أنظمة جديدة في بلد ما، إما بقوة السلاح أو من خلال عملية سياسية حيث تتطور المنظمات الجديدة وتحصل على الدعم الكافي لهزيمة أصحاب المناصب أو إقناعهم بالتخلي عن السلطة. ليس للأحزاب السياسية دور في العملية الأولى ولكنها مهمة بالنسبة للأخيرة.

بعد عام 2019، محاولة الحراك لتوليد السلطة من خلال التعبئة الشعبية ولاحقاً عملية سياسية ديمقراطية باءت بالفشل. في مواجهة عزم النظام القديم، لا حركات الشوارع ولا الأحزاب السياسية الجديدة يمكن أن تحدث فرقاً. قبضة الطبقة العسكرية - المدنية التي ظهرت من حرب الاستقلال أثبتت حتى الآن أنها لا تتزعزع.



نشر أمريكيان انتريبرايز مقالاً عن النتائج العكسية لنهج إدارة بايدن تجاه إيران و الصين، جاء فيه:

● في القمة الأخيرة في طاجيكستان، تم قبول إيران في منظمة شنغهاي للتعاون التي تقودها الصين، وهو تحالف اقتصادي وسياسي. على المدى القصير، لن تضمن عضوية إيران في منظمة شنغهاي للتعاون مكاسب اقتصادية. ومع ذلك، وسط تراجع الولايات المتحدة عن مجالات الاهتمام الحيوية، يعد قبول إيران في المنظمة نذيراً لتعاون أوثق بين إيران والصين، فضلاً عن محاولة الصين الحصول على مكانة دولية أكبر.

● من المهم أن يعود إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون حدث وسط جهود إدارة بايدن المتجددة لإعادة إيران إلى الامتثال للاتفاق النووي لعام 2015، والذي يُطلق عليه خطة العمل الشاملة المشتركة، والتي انسحبت منها إدارة ترامب في عام 2018. الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، أبدى اهتماماً

بمواصلة المفاوضات ولكن فقط من موقع قوة. ونتيجة لذلك، توقفت المفاوضات بشأن الصفقة منذ يونيو.

● في مارس، قبل أن تصبح إيران عضواً في منظمة شنغهاي للتعاون، وقع قادة من طهران وبكين اتفاق شراكة إستراتيجية مدته 25 عاماً. تُظهر هذه الاتفاقية ومفاوضات خطة العمل الشاملة المشتركة المتوقفة مجتمعة أن التغييرات الأخيرة في العلاقات الأمريكية مع إيران والصين أدت إلى تعاون أوثق بين الصين وإيران.



● إن نهج إدارة بايدن تجاه إيران وتعاونها مع الصين هو بنتائج عكسية. بينما توافق الولايات المتحدة على تعاون أوثق بين الصين وإيران باسم "إعادة الارتباط" مع إيران، ارتفعت مشتريات الصين غير المشروعة من النفط الإيراني بشكل كبير. ومع ذلك، فإن غض الطرف عن مشتريات الصين من النفط الإيراني في انتهاك للعقوبات الأمريكية فشل في إعادة إيران إلى طاولة المفاوضات. وبدلاً من ذلك، فقد منح النظام شريان حياة مالياً لمواصلة أعماله الضارة. بعبارة أخرى، ما كان يهدف إلى تحفيز إيران على الحديث أصبح حافظاً للعناد.

إدراك

FOR STUDIES & CONSULTATIONS ♦ للدراسات والاستشارات

مركز إدراك للدراسات والاستشارات

مؤسسة دراسات واستشارات مستقلة، تأسست في سورية/حلب، في عام ٢٠١٤م، يُعنى المركز بالدراسات الاستراتيجية واستشراف المستقبل في منطقة الشرق الأوسط، ويعطي اهتماماً خاصاً بالقضية السورية، وتطورات الأحداث فيها، وكل ما يرتبط بذلك من أوضاع سورية وعربية ودولية.

يهتم المركز ببث الوعي محلياً وإقليمياً ودولياً حول واقع الأحداث في الشرق الأوسط وسورية على وجه الخصوص، ويحرص على إمداد أصحاب القرار والمعنيين بالمواد المعرفية بمختلف أشكالها التي تعينهم على اتخاذ القرار المناسب، وفي هذا الإطار فإن المركز يعتبر أن من مهماته الأساسية بناء قاعدة معلومات شاملة وفق الطرق والأساليب العلمية والتقنية الحديثة، ووضعها في خدمة الباحثين ومتخذي القرار.

يعمل المركز مع نخبة من العلماء والخبراء والمتخصصين لإصدار الدراسات والأبحاث العلمية والتقارير، ملتزماً بالمنهجية العلمية والموضوعية.

